[313] " ثم أتبع سببا " (1) والاول أظهر كما سيأتي في الخبر. قال الطبرسي في تفسير الاولى: المعنى لعلي أبلغ الطرق من سماء إلى سماء، وقيل أبلغ أبواب طرق السماوات، وقيل منازل السماوات، وقيل أتسبب وأتوصل به إلى مرادي وإلى علم ما غاب عني. 6 - ع، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: يا ابن رسول ا ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها ؟ فقال عليه السلام: هو كذلك فقلت: وقول ا عزوجل " ولا تزر وازرة وزر اخرى " (2) ما معناه ؟ قال: صدق ا في جميع أقواله، ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئا كان كمن أتاه، ولو أن رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب، لكان الراضي عند ا عزوجل شريك القاتل، وإنما يقتلهم القائم عليه السلام إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم، قال: قلت له: بأي شئ يبدأ القائم منكم إذا قام ؟ قام: يبدء ببني شيبة فيقطع أيديهم لانهم سراق بيت ا عزوجل. 7 - ير: حمزة بن يعلى، عن محمد بن الفضيل، عن الربعي، عن رفيد مولى ابن هبيرة قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول ا يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب في أهل السواد ؟ فقال: لا، يا رفيد إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر الابيض، وإن القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر، قال: فقلت: جعلت فداك وما الجفر الاحمر ؟ قال: فأمر أصبعه على خلقه فقال: هكذا يعني الذبح، ثم قال: يا رفيد إن لكل أهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لامثالهم. بيان: المراد بالنجيب كل الائمة عليهم السلام أو القائم عليه السلام والاول أظهر. 8 - ع: أبي وابن الوليد معا [عن سعد] عن البرقي، عن أبي زهير شبيب بن أنس

_____

(1) الكهف: 90 (2) الانعام 164 والحديث في العيون ج 1 ص 273 وعلل الشرايع ج 1 ص 219.